

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّشَّ : السَّوْقُ الرَّفِيقُ عن ابن الأعرابي وهو بالسَّين : السَّوْقُ الشَّديدُ وفي حديث عمر رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَنْشُّ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالْدَّرَّةِ أَيُّ يَسْوِقُهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ قَالَ شَمْرُ : صَحَّ الشَّينُ عَنْ شُعْبَةَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا صَحِيحاً وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : إِنْ مَاتَ هُوَ يَنْشُّ أَوْ يَنْشُوشُ . والنَّشَّ : الْخَلَطُ عن ابن الأعرابي وَمِنْهُ زَعْفَرَانُ مَنْشُوشٌ . والنَّشَّ : نَصَفُ أَوْ قِيَّاسُهُ وَهُوَ عَشْرُونَ دِرْهَمًا لِأَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا أَوْ قِيَّاسُهُ وَيُسَمُّونَ الْعِشْرِينَ نَشًّا وَيُسَمُّونَ الْخَمْسَةَ نَوَاةً قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ أَوْ قِيَّاسُهُ وَنَشٌّ . الأَوْقِيَّةُ : أَرْبَعُونَ وَالنَّشَّ : عَشْرُونَ فَيَكُونُ الْمَجْمُوعُ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ . وقيل : النَّشَّ : وَزَنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَقِيلَ : وَزَنُ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَقِيلَ : هُوَ رُبْعُ أَوْ قِيَّاسُهُ . فِي كَلَامِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَالْأَدْهَانُ دُهْنَانُ : دُهْنُ مَنْشُوشٍ وَدُهْنُ لَيْسَ بِطَيِّبٍ مِثْلُ سَلْبِيخَةِ الْبَانِ غَيْرَ مَنْشُوشٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ مُرْيَبٍ بِالطَّيِّبِ الْمَخْلُوطِ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهُ الدُّهْنُ السَّذِي يُنَشُّ بِالرَّيْحَانِ أَيُّ يُطَيَّبُ بِأَنْ يُغْلَى فِي الْقِدْرِ مَعَ الرَّيْحَانِ حَتَّى يَنْشَّ . وَنَشَّ الْغَدِيرُ يَنْشُّ نَشًّا وَنَشِيشًا : أَخَذَ مَاؤُهُ فِي النَّضُوبِ وَقَالَ يُونُسُ : سَأَلْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ عَنْ السَّيِّخَةِ النَّشَّاشَةِ فَوَصَفَهَا لِي ثُمَّ طَنَّ أَنِّي لَمْ أَفْهَمْ فَقَالَ : هِيَ السَّيِّخَةُ مَاؤُهَا وَنَضَبٌ . وَسَيِّخَةُ نَشَّاشَةٍ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا هُوَ رَوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَبِالتَّخْفِيفِ كَمَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيُّضًا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ : لَا يَجِفُّ ثَرَاهَا وَلَا يَنْبُتُ مَرْعَاهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ : نَزَلْنَا سَيِّخَةً نَشَّاشَةً يَعْنِي الْبَصْرَةَ أَيُّ نَزَارَةً تَنْزَرُ بِالْمَاءِ ؛ لِأَنَّ السَّيِّخَةَ يَنْزَرُ مَاؤُهَا فَيَنْشُّ وَيَعُودُ مِلْحًا . وَالنَّشِيشُ وَالنَّشَّ : صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ كَالْخَمْرِ وَاللَّحْمِ إِذَا غَلَى وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبُ أَيُّ إِذَا غَلَى وَالْخَمْرُ تَنْشُّ عِنْدَ الْغَلْيَانِ وَقِيلَ : النَّشِيشُ :

أَخَذُوا وَلَ الْعَصِيرِ فِي الْغَلَايَانِ . وَكَذَلِكَ النَّشُّ وَالنَّشِيشُ : صَوْتُ الْمَاءِ عِنْدَ الصَّبِّ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سُمِعَ لَهُ كَتَيْتٌ . وَالنَّشَّاشُ كَكَتَّانٍ : وَادٍ لِيَنْدِي نُمَيْرٍ كَثِيرُ الْحَمْضِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
" بِأَوْدِيَةِ النَّشَّاشِ حَيْثُ تَتَابَعَتْ رَهَامُ الْحَيَا وَاعْتَمَ بِالزَّهَرِ الْبَقْلُ قُلْتُ : وَأَنْشَدَ ياقوتُ لِلْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِي : .
" تَرَكَنَا عَلَى النَّشَّاشِ بِكَرٍ بَنٍ وَائِلٍ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهَا السُّيُوفُ وَعَلَّاتٍ وَأَبُو النَّشَّاشِ : كُنْيَةُ شَاعِرٍ وَهُوَ الْقَائِلُ فِي نَفْسِهِ : .
وَنَائِيَّةُ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةُ الصُّوَى ... خَدَتْ بِأَبِي النَّشَّاشِ فِيهَا رَكَائِيَّهُ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : هُوَ أَبُو النَّشَّاشِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
رَجُلٌ نَشَّاشٌ وَهُوَ الْكَمِيشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ نَشَّاشِيٌّ الذِّرَاعُ : خَفِيفُهَا وَقِيلَ خَفِيفٌ فِي عَمَلِهِ وَمِرَاسِهِ قَالَ : .
فَقَامَ فَتَى نَشَّاشِيٌّ الذِّرَاعُ ... فَلَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمُمْ